

أ.د علي الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب الجنائز(4/7)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الله وسلم على عبده ورسوله محمد على اله واصحابه اجمعين الاخوان نعلمه عليكم رغبتهم ان يكون الدرس في الدرس القادم الشهر القادم - 00:00:03

معنى ان نتجاوز الى كتاب الحج ومئة وواحد وخمسون بابا الدروس بمناسبة الحج قربته من الحج بعد الحج نعود الى اكمال واحد وخمسين ومئة وواحد وخمسين باب فاقترحوا لما اورثت عليهم الارادة هذا - 00:00:50

المزيد من الدروس ان يجعلها دورة مصغرة بمعنى انه عشاء عشاء الاربعاء برسيم ظهر وخميس درسين فيصح لنا من مجموع سبعة دروس هذه ان لم يأتي به على كتاب الحج كله جئنا على اقله - 00:01:42

الاربعاء بعده او نجعل قبل الصلاة قبل صلاة الظهر درس بعد الظهر الدرسين الوقت اللي يصير فيه النهار قصير وبعد المغرب درس من حيث الفكرة انتم موافقون فيها ولا يمكن لو زدنا فيها خلصنا - 00:02:07

اجعلنا في كل درس نحو من خمسة عشر بابا في كتاب الحج بعض الابواب عليها حديث واحد مفيدة لي ولكم الباب مراجعة الاخوان عنده اعتراض توكلنا على الله يقول الامام البخاري رحمه الله داروا ما يكره لاتخاذ المساجد على القبور - 00:03:12

عقد في هذه المسألة هذا اولها يأتي بعد عشرة ابواب بناء المساجد على القبر الفرق بين اتخاذ والبناء ان اتخاذ اعم معناه المداومة قوله ما يكره اي كراهة التحريم هذي المساجد على القبور كما يدل عليه صنيع في ايراد الحديث الذي - 00:03:52

قال ولما مات الحسن بن حسن ابن علي ابن حسن ابن علي له ولد اسمه الحسن ايضا الثلاثة على نفق واحد الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب - 00:04:23

ضربت امرأته وهي فاطمة بنت الحسين ابن علي بنت عمه القبة على قبره والله يعني خيمة بالقرب من هذا القبر ليس معناه انه بنى انها جعلتها على القبر لان فيه اهانة للروح - 00:04:40

انما بالقرب من القبر الاقمار الباقية بعد سنة رفعت فسمعوا صائحا ان من الجن او من الملائكة ان لمؤمن الجن من الملائكة يقول الا هل وجدوا ما فقدوا لما وضعوا هذا الفعل الخيمة سنة كاملة هل عاد عليه ميتهم - 00:04:59

اجابه اخر وهو صائف اخر قال بل يئسوا فانقلبوا هذا الفعل لا يدل على جواز هذه المساجد لان الصنيع ها هنا انها وضعت على القبر تصلي فيها وفيها الجواز ان كانت وضعتها على القبر فهذا - 00:05:27

مستبعد من جهة انهم مستبعد منها ان تهين القبر صلي عليه مع معرفتنا بالدالة المانعة بالقرب من القبر انا غير بعيد منه هذا لا بأس به هذا لا بأس به - 00:05:55

واما اتخاذ المساجد عند القبور او اتخاذ الصلاة عند القبور غير صلاة الميت هذه من كبائر الذنوب وهي من وسائل الشرك ودليلها حديث عبيد الله بن موسى من شيبان وهو شيبان ابن عبد الرحمن النخوي - 00:06:13

عن هلال وهو هلال ابن ابي حميد في وزان هو مشتهر بالوزن العروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في مرضه الذي مات فيه - 00:06:32

يأتي الحديث بنحو افضل من هذا انه قال قبل ان يموت بست او بخمس او بخمس ليالي فاذا اغتم بها كشفها الا وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى قبور انبيائهم مساجد - 00:06:48

القبور المساجد فاني انهاكم عن ذلك قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ وفيه تحريم اتخاذ المساجد قبور القبور

والمساجد اتخاذ يعني التحويل المقبرة تحول الى مسجد - 00:07:07

او المسجد يحول الى مكان يدفن فيه العظماء والشرفاء والاولياء والحالة هذه هذا المكان مقبرة يصل فيها تحريم هذا لماذا؟ لان هذا مدعاة الى الغلو في هذا المقبور لله عنده - 00:07:30

يتوارد الناس عليه ويتقادم الناس حتى تصلي له ارجوك ولهذا هذا من اعظم الشرك وما هو باقل من تحريم التصوير عن اتخاذ القبور ومعنى ذلك ان نصلي عندها او اليها او فيها - 00:07:51

يشمل ذلك ايضا ان نبني المساجد على القبور المقامات القباب على الاظرفة ومن ذلك فايضا ان ندفن من نعتقد فيهم الصلاح من ائمة او سادات او علماء في هذه المساجد سواء داخل المسجد - 00:08:13

او في اثنيته في محيطه او يمينه او يساره لان هذا يفضي ولا شك الى تعظيم هذا القبر من فعل ذلك فقد استوجب واستحق لعنة الله عليه على لسان نبيه - 00:08:32

لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد في مواضع للصلاة لولا ذلك لابرز قبره جعل في مكان بارز واضح يرى انه خشي ان يتخذ مسجدا دفن في حجرته عليه الصلاة والسلام - 00:08:50

وهذا الامر يدل على انه ان نكره فيه كراهة تحريم واذا وجد ذلك فان كان المسجد هو الاقدم لبش القبر وان كان القبر هو الاقدم هدم المسجد لكن في بعض المقامات المشهورة في بلاد المسلمين - 00:09:09

الامام الحسين او مقام البدوي في طنطا مقام عبدالقادر في بغداد اول مقام اعظم قبر ابي حنيفة الاعرابي في بغداد او مقامها العظيمة الكاظمية في بغداد ان انه اشتهر ان هذا هو مقام فلان - 00:09:30

لو كان المسجد هو الاقدم المسجد كله لانه حتى لو ازيل القبر قلوب ايش؟ يبقى في علائق الناس ان هذا هو المقام اذا هذا منهيات النبي عليه الصلاة والسلام لاتخاذ القبور مساجد ومعنى مساجد مواضع للصلاة - 00:09:52

ولا تجوز الصلاة فيها مواضع لا تجوز في المقابر لا تجوز في معاطن الابل الذي يملك فيه ولا تجوز الصلاة ايضا في العلماء موضعا رابعا وهي الاماكن المغصوبة ولا يصح الصلاة في المقابر الا صلاة واحدة - 00:10:13

لا تصح الصلاة في المقابر الا صلاة واحدة يا مطلب وش هي الصوت التي في المقابر ما هي الصلاة التي تصح في المقبرة الجنائز الصلاة على الميت هي الصلاة التي تصح - 00:10:43

المقابر نعم يعني لا لا ذكرت القبة العهدية الخيمة المعتادة غير بعيدة من هذا القبر لا لا لا عليها يعني لان القبر ولا يتصور ان تضع القبة على نفس القبة - 00:11:03

يحملها على احسن المحامل من هذا من هذه العثرة الطيبة انها خير بعيد من القبر انما هنا على غير بعيد منه المنهيات في القبور قلنا انها بلغت كم عشرة نهى عن اتخاذها مسائل - 00:11:42

عن الصلاة اليها عن الصلاة عندها عليه نهى عن رفعها والصلاة والسلام على الكتابة عليها نهى عن تخليقها لها عن صبغها نهى عن العكوف عندها نهى عن نهى عن اخراجها - 00:12:17

نهى عن الجلوس عليها نهى عن المشي عليه نهى عن عليها نهى عن الذبح عندهم في حديث نهى عن الطواف بها هذه سبعة عشر منهيها متعلقة بالقبور كل ذلك من النهي عن وسائل الشرك - 00:12:45

وذرائعه الطواف العكوف هو البقاء عندها لو بقي لو عكف عنده اي بقى عندها معتقدا ان للعكوف بركة كانوا يسعون في دفع انوار في هذا ايضا الفوائد ان صلى عليها المرأة اذا ماتت حاملا - 00:13:06

الباس او قبل لباسها يصل على الصلاة عليها وعلى ولدها جميعا هذه المسائل الاحكام فاذا استقل ونزل الولد الصلاة ولهذا الصلاة وفيه ايضا ان المرأة يصل على عليها ولو كافح الحد الاكبر - 00:14:09

مع ان المرأة في حال الحدث الاكبر يدخل المسجد لكنه انقطع ذلك الحكم بماذا بموتها استحباب ان يقوم في المرأة على المرأة بوسطها صلي عليها يقف على وسطها والرجل يقف عند صدره - 00:14:34

لان البخاري بهذه الترجمة يقيد انه البخاري لا يفرط بين المرأة والرجل يقام عند وفي اي موضع قام رأى الامام لا بأس الافضل ان يكون للمرأة عند الرجل عنده عين يا فليحان - [00:14:55](#)

ظهره ايه صدره عند رأسه انه عليه الصلاة والسلام قام عند الرجل عند عند رأسه ضعيف صلى على امرأة فقام عند عزيزتها ضعيف حديث عند الامام احمد ان النبي صلى - [00:15:46](#)

وقام الرجل عنده والمرأة عند وطنها ما تبين لي شي لكن في اي موقف اقام قال البخاري باب التسبيح على الجنازة اربعة وعلى هذا استقرت الشريعة ان الميت يكبر عليه اربع تكبيرات - [00:16:18](#)

لا تنقص عنه ولا تزداد عليه بمثل هذا تطرق الشريعة قال حميد ابن حميد الطويل صلى بنا انس رضي الله عنه وكبر ثلاثا ثم سلم قيل له انك كبرت ثلاثة - [00:18:08](#)

رجعت استقبل القبلة ثم كبرت رابعة ثم سلم هذا يدل على ان الشريعة على اربع العلماء اختلفوا وقيل يستكبر ثلاثا وقيل اربعا وقيل خمسا قيل تسعا هذا فيما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:22](#)

جاء عنه انه خرج على اهل على اهل احد كان يكبر وكبر على شهداء الجواب عليه ان هؤلاء شهداء لا يصلى عليه تكبير النبي عليهم تسعا هذا من باب الفعل الخاص به عليه الصلاة - [00:18:44](#)

تكريما له جاء ايضا باسناد جيد عن علي رضي الله عنه انه كبر على اهل بدر ستة يعني من مات ممن شهد بدرا على الصحابة خمسا على سائر الناس اربعا - [00:19:03](#)

هذا الفعل جهاد من علي رضي الله عنه وهو ايضا خاص في هؤلاء لانه هو ولي الامر اذا الشريعة استقرت على اربع وعلى هذا العمل عامة في اهل العلم والاولى الا يزيد على اربع تكبيرات - [00:19:26](#)

استقرت به الشريعة علي رضي الله عنه جهاد منه رضي الله عنه هم الخلفاء الراشدين لهؤلاء المخصوصين نصلي اهل بدر وفي عامة الصحابة رضي الله عنهم ما هي او ما يقرأ في هذه الصلاة - [00:19:46](#)

قال باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة قال الحسن وهو الحسن البصري يقرأ على الطفل فاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا واجرا كله استقرت فيما رواه عبد الرزاق والنسائي من حديث ابي امامة - [00:20:57](#)

رضي الله عنهما انه من قال السنن الصلاة على الجنازة ان يقرأ في الاولى ثم يقرأ ثم يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام ثم يدعو للميت ولا يقرأ الا في الاولى - [00:21:15](#)

الدعاء للميت بمثل ما دعا وفضلهما جاءت به السنة اصحه دعاء عوف بن مالك ان النبي كبر على جنازة فقال اللهم اغفر له واخواني واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما تنقي الثوب الابيض من الدنس - [00:21:34](#)

ابدله دارا خيرا من داره واهل خيرا من اهله فتمنيت اني على اصح ما جاء واجمع مما جاء جاء ايضا اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وشاهدنا وغائبنا ولكلنا وانثانا - [00:22:02](#)

اللهم من احبيته وصافيه على الاسلام فتوفه على الايمان هذا يصلح للصغير والكبير ولم يأتي حديث صحيح في تخصيص دعاء على الفرف الصغير انما جاءت ادعية استحسناها اهل العلم منها - [00:22:21](#)

ما قاله الحسن اللهم اجعله فرطا سلفا واجرا منها ان يقول اللهم فرقا شفيعا مجابة اللهم اغسله بكالة ابراهيم وقه برحمتك عذاب الجحيم اغفر له ولوالديه على كل حال كل دعاء جاء - [00:22:42](#)

ولو دعا بما جاء في السنة ثم زاد عليه له للميت طلحة بن عبدالله بن عوف صليته خلف ابن عباس رضي الله عنه على جنازة وقرأ بفاتحة الكتاب قال لتعلم انها سنة - [00:23:08](#)

سنة انها من الشريعة. انها من الشريعة. نعم صلاة سرية احيانا يرفع صوته ليعلمهم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع احيانا صوته او في الصلاة السرية ليعلمهم القراءة من القرآن - [00:23:34](#)

انه قرأ بفاتحة مكسورة قال العلماء ان قراءة السورة غير محسوبة محفوظة كما جاء في نعوذ بالله ويسمي يقرأ الفاتحة دعاء

التفتيح خاص بالصلاة وهذا في امرأة سوداء السلام علينا في - 00:24:13

هذا الاذن بالجنائز انها كانت تقوم المسجد وماتت بليل دفنوها بعد ما صلوا عليها وجهزوها عليه الصلاة والسلام فسأل عنها فقيل انها ماتت قال افلا اذنتموني؟ اي اعلمتموني دلوني على قبرها - 00:26:10

قال انه كان كذا وكذا قصتي فكأنهم حقروا شأن هذا الميت على قبره فاتى قبره فصلى عليه وكبر عليه اربعا قال فيه انه من فاتته الصلاة على الجنائز ولم تبلغ هذه الجنائز - 00:26:33

كما يقول الفقهاء ما مضى عليها شهر فانه يأتي ويصلي على القبر هذا نافع باذن الله حتى لو تأخر قدوم اولياء الميت تأخر قدومهم الصلاة عليه فانهم مرحلة هذه الميت يعجل الصلاة عليه - 00:26:52

ثم من جاء بعد ذلك من اهله على قبره على قبره ويدرك بذلك سنة النبي عليه الصلاة والسلام ما عليه دليل الا تقدير البلاد قال ما لم يبلغ قال يوم او يومين - 00:27:21

ومنهم من اطلق ومعنى خف النعال اي قرعها عندما تمشي السمع ها هنا للذهاب ولا للاياب انه حال الذهاب به كان على اعناقهم الميت يسمع حق النعال اي طرق النعال اذا ولى اهله ومشيعوه عن المدبرين - 00:27:48

هذا يدل على انه يقعد من حين لا يدفن ولهذا قال عمرو بن العاص رضي الله عنه اذا انا مت تمكث على قبري قدر ما ينحدر جزور ويقسم لحمها تعني بكم او استأنس بكم - 00:29:54

وانظر بما اراجع رسل ربي هذا لا ينفع انما ينفعه ما تزود به من العمل الصالح والايمان ثم ذكر حديث انس رضي الله عنه النبي العبد اذا وضع في قبره وتولى او - 00:30:14

وذهب اصحابه فانه ليسمع قرع نعالهم هذا يجعله الله جل وعلا للميت في سماع مخصوص وليس الميت يسمع كل شيء انما ما جاء الابن والاعلام به في الشريعة منها سماعه لهذا منها سماعه لمن - 00:30:33

المسلم عليه وفيه ايضا اه جواز المشي على النعال لكن بين القبور لا على القبور لانه لا شك اذا دفن ومشى الناس يمشون ايش اما المشي عليه فان هذا محرم - 00:30:55

حديث بشير بن خصاصة النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يمشي بين القبور وعليه نعالا وقال يا صاحب الستتين اخلع نعليك فقد اذيت كان يمشي على ماذا؟ على القبور - 00:31:15

عليه الصلاة والسلام يقعد احدكم فتحرق ثياب وتبلغ جسده اهون من ان يقعد على قبر او يفتسي على قبر فيه ايضا اثبات ما يكون في القبر من العذاب والنعيم انه يسأل في القبر ويمتحن - 00:31:33

ما يمتحن به عن النبي عليه الصلاة والسلام من هو استقرت الشريعة في حديث البراء بن عابد الطويل وغيره انهم يسألون المؤمن يسأل من ربك ما دينك من نبيك الرابع وما علمك وما وما يدريك - 00:31:56

والكافر والمنافق صفات اسئلة من ربك؟ وما دينك وما نبيك وهذا ترجم عليه البخاري بهذه الترجمة باب من احب الدفن في الارض المقدس لانه يشعر بذلك في الاماكن المقدسة وهو معنى ملك الموت في الاماكن المقدسة في مكة والمدينة وبيت المقدس

- 00:32:17

ولهذا جاء في صحيح مسلم منكم ان يموت في المدينة فليمت بها فاني اشفع لمن مات فيها اي من المسلمين ولا نعلم له خصوصية الا ما قديقا من هذه الترجمة - 00:33:59

افضل للانسان ان يدفن حيث مات ينقل عن مكانه الا لمصلحة راجحة وذكر الحديث بسن ابيه عن ابي هريرة قال رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى لما جاءه صكه اي ضربه على وجهه - 00:34:19

رجع اي ملك الموت الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يرد الموت رد الله عليه عينه قل له ان يضع يده على متن ثور اللي هي يعني على ظهره - 00:34:40

بكل ما وقف به يده بكل شرف حسنة سنة قال اي ربي ثم ماذا؟ قال الموت قالت الان ثم سأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية

بحجر لهذا المكان الشريف - 00:34:55

قال عليه الصلاة والسلام فلو كنت ثم الى جانب الطريق عند الاحمر ولم يضل الله جل وعلا للناس موضع او او مكان نبي ان نبينا عليه

الصلاة والسلام الذي عرف مكانه - 00:35:12

عيسى عليه السلام اذا دفن في اخر الزمان فان اذا مات يدفن بجوار النبي عليه الصلاة والسلام والا غيرهم من الانبياء اماكنهم غير

معروفة ويشاع عند الناس ان هذا قبر - 00:35:33

وهذا قبر يحيى وهذا قبر ابراهيم للأسف الان حاول ان يحاول على ان يبعثها ان نقضيها قلوبهم ويعيد مآثر الجاهلية في تعظيمها

القنوت وفي غيرها يضر بالعقيدة ويفسدها على مر الايام فتتعلق قلوب الناس بهؤلاء الصالحون - 00:35:50

اسمع من يقول ان قبر امنا حوا في جدة القبر يحيى في المحل الفلاني او قبر هود او قبر صالح القبر ابراهيم الخليل في ما ذكر

ذلك مقررا له ومحققا له شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:36:16

سمي الحجر حديث اسماعيل لا لان اسماعيل به الاثيم لكن لان النفس قد قصرت به في الاسم الحقيقي من حطيم ان اسماعيل دفن

في الحجر باعتبار ان الارض المقدسة فيها يعني - 00:36:38

ارض مشرفة المدينة لها خصوصية بالموت بها البقاع ما تطهره احدا ولا تزكي احد والله من واحد لواحد دفن في مكة تنفع مكة ابا

لهب ابو جهنم لهذا يقول شيخ الاسلام وافضل البقاع ما زاد فيه امام العبد - 00:37:12

الا عملك الصالح واللي ينفعك الله به الله المستعان بعض الشراح ان هذا يسر على موسى الحشر يوم القيامة فلا لان ارض الحسن

هي ارض بيت المقدس يقرب عليه المشي - 00:37:36

الحافلة لمن بعد عنه ليس عليه دليل ولا مقبول لاننا في ذلك الموقف اعظم منها من باب الخبر ليس من باب الدعاء الله المستعان

ليس للقرب من قبور الشهداء او الانبياء او الصالحين نذير - 00:38:26

ليس للأرض مزية لأنه يدفن في المقابر التقي والفاجر ان قبور اهل البدع تبعث يؤذون من لا يجوز ان يدفن مع المسلم غير المسلم

العمل الصالح العمل الصالح وقد يكون ايضا من تحقيق - 00:39:18

ومن فيدل على هذا النزيف قبر عثمان هذا من دافع يجعل هذا لاهله المهاجرين انهم يأنسون بعثون العلامة هذا اللي يعرفه يتعلمه

يعرفه حتى يزوره ويسلم عليه ويدعو له الشرف بهما - 00:40:07

لكن هذا لا يزكك عند الله عز يزكك عمله هذا لحبه لهما القرب منهما اوصى يا سيد سماع ابويه او عند اهله من باب تعلق الحب اما

ان هذا ينفعه؟ لا ما ينفعه - 00:40:47

هل ينفعه ذلك لا ينفعه اما من باب التعلق الذي في قلبه من الحب والوزن ولا ينقطع بالموت لهذا قال اذا انا مت فاحملوني ثم

استأذنوني فان اذنت وان ما يصح الحديث - 00:41:07

اول ما يبعث من المقابر الاول والاخر ما يترتب عليهما كبير اثر يوم البعث يوم عظيم هذه الترجمة ترجم عليها البخاري باب

الدفن اي جواز ذلك بشرط ان يقام على الميت - 00:41:37

واما اذا ترتب على الدخل بالليل تقصير في تجهيز الميت حفر قبره لانه جاء في رواية عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم

خطب يوما ذكر رجلا من اصحابه قبض وكفن - 00:42:43

ناقص ما يقوم به بالواجب صلى الله عليه وسلم ان يخبر الرجل بالليل حتى يصل على الله الا ان يضطر انسان الى ذلك واذا ولي احدكم

اخاه فليحسن بالليل بالنهار يترتب عليه ايش - 00:43:07

كانوا في كفته على عدم الاسراع به انقاص كفته وامر دفن ابو بكر رضي الله عنه ليلا. من دفنه دل على مشروعية والنبي عليه الصلاة

والسلام لما دفن الرجل في ليلة - 00:43:31

سأل عنه هو واصحابه على قبره فكبر صلوا عليه وكبر عليه الاربعاء اذا الدفن اللي بالليل جائز ما لم يوقف فيه من امر تجهيز الميت

ليلة من هو عمر ان عليا دفن فاطمة ليلا - 00:43:49

ابو بكر دفن لما صلى عليه عمر صلاة العشاء رضي الله عنها فنهى علي ليلا دفنها فيه اظنها اظنه اولئك المخاطب فيها امرأة
هذا الحديث روته عائشة عن من ام سلمة - [00:44:19](#)
خويك انت اش اسمك مطلق ولا ابو رايد يا اخوان ام حبيبة اسمها حاكم الرمالي ما اسم ام حبيبة رملة ورملة مفرد ايش
رملة وكلاهما مما ممن هاجرك الى الحبشة - [00:46:01](#)
ام سلمة هاجرت مع زوجها ابي سلمة ام حبيبة مع زوجها عبيد الله بندهش رجع مهاجرا الى المدينة ومات بها. عبدالله بن جحش
هناك بعدما تنخر اثنان عبد الله وعبيد والله - [00:47:18](#)
ماذا حققه الان على النصرانية فزوجها النبي عليه الصلاة والسلام النجاشي للنبي كنيسة بارض الحبشة يقال لها ماريما ماريما اسم من
اسماء مريم عند الاعاجب فيهما من حسن البناء تماثيل - [00:47:57](#)
فرقع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح اليهود والنصارى بنوا على قبره مسجدا على هذا
الفعل اجعله على قبره مسجدا اي كنيسة ومكانا للعبادة - [00:48:32](#)
ثم صوروا فيني تلك الصور اي تماثيل اولئك شرار الخلق عند الله لماذا صار هؤلاء شراء الخلق عند الله بهاتين البدعتين شيخ الاسلام
ابن تيمية كما في الاقتضاء وهؤلاء جمعوا بين بدعتين - [00:48:49](#)
بدعة وبدعة المساجد على وهاتان البدعتان اعظم اسباب الشرك بالله جل وعلا وبه تحريم بناء المسجد على القبر كل مكان يسجد
فيه ويعبد لله تسمى مسجد ثم التخصيص مساجد معابد - [00:49:08](#)
معلش بيع تم بلغتهم كنيسة ومعابد النصارى تسمم ماذا لان البخاري بهذا يشير الى الحكمة التي خفيت علينا ومعنى
المقارنة اي الذنب ولهذا قال اي احتسبوا ما هم محتسبون لانه بذلك يريد انه يعني انه لم يقع في الذنب - [00:49:47](#)
حديث المعنى انه لم يقارب اي لم يجامع وفيه جواز دخول المرأة دخول قبرها المرأة لقولها من كل احد حتى لو من غير المحارم لان
ما لان المرأة انقطعت بموقفها محرميتها - [00:51:11](#)
لكن في التفسير لا يغسلها الا نساء او زوجها لان يطلع لان يطلع الحي على عورة الميت اما الميت انتهى ما يتعلق بالعورة بينه وبينها
الله عز وجل. نعم لربما - [00:51:30](#)
وفيه بكاء النبي عليه الصلاة والسلام على قبر بنته وبنت هنا هي ام كلثوم. ثم مر نعم حرمة في كرامته اما الاحكام المتعلقة بالميت
خلاص انتهت انتهت بموته معلوم ان انزالها يعني - [00:51:58](#)
مس شيئا من جسمه باب الصلاة على الشهيد يعني ما حكم الصلاة على الشهيد المشروعة ولا غير مشروعة الصلاة على
الشهيد به شهيد المعركة المقتول الجهاد في سبيل الله لا يصلى عليه - [00:52:24](#)
اصل الصلاة شفاعة يشفع بغيره لا يحتاج الى من يشفع له شهيد المعركة هل يسحب لكل شهيد؟ الجواب لا ان الذي قال شهيد
وامنت بالهدم شهيد. والمرأة تموت بحملها شهيدة - [00:54:21](#)
على من؟ على المرأة دل على ان الذي لا يصلى عليه وشهيد المعركة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام عليهن ودعائه لهم كان النبي
صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى ثوب واحد - [00:54:51](#)
نقصد في اليد ثم يقول ايها اكثر القرآن اذا اشير الى الحبيب قدمه في اللحد يكون اللحد الى جهته اقرب قال انا شهيد على هؤلاء
يوم القيامة وامر بدخلهم بدمائهم - [00:55:12](#)
لم يغسلوا ولم يصلى عليهم ما جاء من صلواته عليه الصلاة والسلام عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه الذي خرج يومه فصلى على
احد اي دعا لهم فصلى عليهم - [00:55:28](#)
على الميت هذا من باب الخصوصية له تكبيرة دعاء لهم انهم يعني يصلى عليه وانما هذا من باب الزيارة لهم هذا الفعل مخصوص
لشهداء المعركة ثم انصرف الى المنبر فقال انا هرق لكم - [00:55:46](#)
وانا شهيد عليكم ثم قال جل وعلا جننا بك على هؤلاء شهيدا والله لانظر الى حوضي الان لما كشفه الله له مما يكون يوم القيامة اني

اعطيت مفاتيح خزائن الارض ومفاتيح الارض - 00:56:07

اني والله ما اخاف عليكم ان تتركوا بعدي لكن اخاه عليكم ان تنافسوا فيه اي في الدنيا التنافس في الدنيا له صور منها البناء منها التنافس في النساء اذا ذكرت امرأة حكيمة جميلة غنية تسابق لها - 00:56:30

منها التنافس في المصائب ينافسون فيه حتى ان بعضهم يغفل على الثاني حتى خلال هذا نوع من انواع التنافس في الدنيا الذي سببه ايغار الصدور الحقد البغض والكذب والغش ما خاف عليهم ان يشركوا - 00:56:56

هذا الخطاب الصحابة في الدنيا والا الشرك قد يقع اذا وجدت من بعض من اسلم من الصحابة انه ارتد منهم من رجع وحسن اسلام وقد ضليت في الاسدي منهم من بقي على ما بقي عليك - 00:57:23

نعم اعطي مسخبا الارضي انه يملكها عليه الصلاة والسلام لملك امته الاخر واعطيت الاحمر والابيض اي الذهب والفضة مكن الله جنود المؤمنين وجنود رسول الله من فتح فارس والروم له ولامته لان امته تبع له - 00:57:41

يعني باب دفن الرجلين يصلي رقبة جواز ذلك مسائل احتيج اليه موسم جماعي ما عندي من قدرة على امير الديون جميعا يجوز ان يقتل اثنين ثلاثة كذلك الان اذا جئ بالفرغ - 00:58:19

لا بأس ان يجعل الفرس مع من الرجل او مع المرء صلى الله عليه وسلم امرأة ولدنا في قبر واحد جعل قدم الرجل وجعل المرأة بعده كان يجمع بين الرجلين من قتل احد - 00:59:01

البخاري يقول باب دفن الرجلين والثلاثة اكثر من اثنين متى هذا يا اخواني اذا اخاف الناس اما طاعون او موت كثير يصعب ان يبني او يحفر لكل احد يستلزم منه الابطاء وعدم الاسراع فيه - 00:59:21

هل يجوز الاصل قبر واحد يجوز عند الحاجة اثنين وثلاثة واكثر من ذلك لماذا يغسل الميت هل يغسل لانه نظيف او لان عليه جنابة هذا هو معقد هذا المسألة يقول تبي نجاسته او عنا عليه جنابة؟ او انه اصبح جنباً بالموت - 00:59:46

يجب ان يغسل الجميع ولا دليل على ذلك وانما تغسل الميت لاي شيء من باب تكريمه من باب تنظيف لا من باب انه نجس لهذا الشهداء لا يغسلون حديث جابر عند احمد وغيره - 01:00:38

النبي صلى الله عليه وسلم قال في قتل اصل لا تغسلوهم فان كل جرح او كل كلب او كل دم حبستا منه يوم القيامة ما هو في الدنيا يوم القيامة - 01:00:58

من يصلي على احد منهم يدفن على ماذا على احوالهم يعني في اثر العبادة يوم احد ولم يغسله عليه الصلاة والسلام لانهم ليسوا بحاجة الى شفاعة المصلين هم يشفعون لا يحتاجون شفاعة - 01:01:09

الله اكبر في هذا الحديث في هذا التبويب باب من يقدم في الله المسلمون السنة في دفن موتاهم ان ينحلوا لهم لحدا هو ميلان في ناحية القبر يشبه حرف الال بالانجليزي - 01:01:52

هذا البيان اليسير يسمى لحم هل يقول البخاري وكل جائر ملحد اي مائل عن طريق معدنا اي معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا النبي عليه الصلاة والسلام سن ذلك في امته - 01:06:05

الحذو ذي لحدا الحذو له لحدا يجوز للميت بطريق الشخص ان يفطر في الارض حفرة ثم يشق بها اذا لم يمكن ان يجعل لحم وذكر فيه الحديث حديث جابر جاء - 01:06:33

عن طريق الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن جهل هذه في رواية سليمان ابن كثير موصولة الزهري قال حدثني من سمع جابر والذي سمع جابر من هو الرحمن بن كعب بن مالك - 01:06:55

في رواية الاوزاعي الزهري عن جابر هذا منقطع. لكن هذا بينه البخاري في السياق الاول في السياق الاول انه من الموصولات لانه من رواية عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ولهذا ساقه البخاري اولاً - 01:07:15

قال ان رسول الله كان يجمع بين الرجلين من قتل احد ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير اليه الى احدهما قدمه في الحد من تقديم صاحب الفضل على غيره - 01:07:37

ان السنة في دفن الموتى ان يدفنوا في جحود لهم هذا اللحم ويجعل عليه اللبن ثم يغرق عليه الكرة يكون شخص في وسط القبر يكون ايضا ما يسمى بالموت بالقتل الجماعي او مثل جماعي اذا حفروا في الارض شقا ثم دفنوا عليهم جميعا - [01:07:57](#)

من يصلح للاراضي الرملية التي ما فيها طين لان اللحد يكون في الاراضي المتماسكة الرملية هاي يتيسر ذلك على حالته باب الاخ والحشيش في القبر ماذا يصنع بالانس والحشيش في القبر - [01:08:24](#)

اخذ منه فراش يعني وانما الكسل الميت به ارجله او يغطى به شيء من جسده اذا لم يستره الثوب جميعا هذا الحشيش وارد في تغطيته به هذا هو ولييوتهم باتخاذ الحصير منه - [01:10:15](#)

استخدام الحشيش الشقوق لا في اللحد ان يبلغ التراب الميت يوضع على الميت بماذا ثم يوضع فوقه التراب ليقويه لك ثم ذكر حديث ابن عباس في فضل الحرم حرم الله مكة - [01:10:45](#)

لم تحل لحد قبلي ولا لحد بعدي يقول لك لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها اي لا يحش حشيشها لا يعرض شجرها اين يقطع الشجر النابت من من الله اما ما انبته الانسان فله ان يقطعه ويحث - [01:11:05](#)

يقصده ولا ينفر صيدها ولا تسقط مقطتها الا من معرف مكة لقطتها حرام الدهر كله وقال العباس رضي الله عنه ان الابخذي يا رسول الله من ذلك ان يستثني النبي وسلم الداخل - [01:11:23](#)

وهو نوع من انواع الحجيج فانه لصاغتنا عليه النار والحدادون وقبورنا قال عليه الصلاة والسلام ان الابخر الله اكبر هل يخرج الميت من القبر واللحظ لعله البخاري بهذا يشير الى الرد على من منع - [01:11:40](#)

من اخرج الميت من قبره بعد ما قبر فيه مطلقا واجازها لكن مهوب مطلقا اجازها اذا كان لعلمه ثم ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن ابي بعد ما - [01:14:15](#)

ادخل حفرة وامر عن فاخرج نزل منها بعد ما ادخل لم يهرق عليه التراب بعد وانما في اللحد البخاري هل على جواز بعة؟ ما العلة؟ قال حتى وضعه على رقبته - [01:14:31](#)

نفخ فيه من ريقك والبسه قميصه والقميص الذي البسه اياه مما يلي جسمه كما طلب منه ابنه عبد الله ابن عبد الله ابن ابي فعلى ذلك عليه الصلاة والسلام مجازاة - [01:14:47](#)

ردا لمعرفه لما صنع ذلك بعمه العباس ابن عبد المطلب لما فتاه قميصا في هذا الجواز اخراج الميت من القبر لحاجة وهذه من الحاجات جابر رضي الله عنه يقول دعاني ابي - [01:15:00](#)

وابوه عبد الله ابن حرام فلما حضر احد دعاني ابي من الليل المعركة وقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل صلى الله عليه هذا فيه ان بعض الصالحين - [01:15:15](#)

يحس بالموت اذا اقبل ويتهيا له ليس هذا لكل احد وانما لمن يفتح الله عز وجل عليهم بذلك ثم قال واني لا اترك بعدي اعز علي منك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:15:32](#)

انت احب الي الا من الرسول لانهم احبوا رسول الله اعظم من حبهم لابنائهم ولانفسهم عليه الصلاة وان على يدينا فاقضي فيه حرص على قضاء الديون استوصي باخواتك خيرا وكان لجابر سبعة من الاخوات - [01:15:54](#)

ولهذا نكح امرأة ثيبة رضي الله عنه واصبحنا فكان اول قتيل ودخل معه اخر في قبر ثم انه لم تطب نفسي ان ادركهما على اخر يريد ان يكرم اياه بان يجعله في قبر لوحده. اخرجته فاخرجته بعد ستة اشهر - [01:16:12](#)

جوائز اخراج الميت من لحمه في علة انه ما طابت نفسه او لتشريح في الجرائم الان اخرج من قبره حتى يشرح للمرسلة وفاته ان كان مغسولا او غير ذلك هذه من الاغذار - [01:16:34](#)

او لغيرها من الاسباب يعني الثناء بجوار كافر لابد ان تكون العلة والحاجة والسبب علة صحيحة قال فاذا هو كيوم وضعته بنية غير اذنه يعني ما تغير من ستة اشهر - [01:16:50](#)

هذا يدل على ما كان من فضل الشهادة التي ما لها عبد الله بن حرام او نقص في اذنه قال فيه ان الله حرم على الارض الشهداء كما

حرم على الارض اجساد الانبياء - 01:17:07

والله رتبة عظيمة نالها عبد الله بن حرام رضي الله عنهم اللهم صلي وسلم باب اللحد والشق في القبر. اللحد هو الميلاق

بجانف الخط وافضل ما يكون هذا الميلاق بجانف القبلة - 01:17:29

على هيئة حرف ال بالانجليزي ميلاق يسير ليكون القبر على الميت كالصندوق المغلق الذي لا يستوعب الا جسده لانه بعد ما يوضع في

اللحد عليه مسائل اللبن هذا هو الافضل - 01:18:49

انه بالسنة ابي داود من حديث آابن عباس رضي الله عنه مرفوعا قال في اللحد لنا ولغيرنا دل على ان افضل ما يكون اللحم وقال

الحدوا لي لحداه نحنن - 01:19:08

ان هذا افضل ما يكون في دفن الميت واكمامه الشق ما هو ان تحفر الحفرة ثم يحفر في جانبها في وصفها اخر يوضع فيه الميت ثم

يغطى اما بلبن او بغيره - 01:19:25

او ما يعرف الان في الدفن بالمقابر الجماعية حفرة كبيرة في الارض ثم الاموات ويهرق عليهم التراب الاكمل والافضل هو اللحد وعلى

هذا عمل المسلمين جينا بعد جيل اصح ما يقال فيه الحدوا لي لحداه - 01:19:40

قوله عليه الصلاة والسلام لغيرنا المتأمل في دفنه كما صلى شهداء احد شهداء بدر وفي الاموات البقيع انه ينحل لهم لحداه يدرج فيه

الميت ادراجا ويقدم له ربما اللحد يسوع ابن ميتين جنازتين او ثلاثة فيقدم في اللحد - 01:20:01

اولا اكثرهم حملا للقرآن جابر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين رجلين من قتل اخوه ثم يقول ايهم اكثر اخذا

للقرآن اي حفظا له فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد - 01:20:23

قال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة انهم جاهدوا في سبيل الله وامر عليه الصلاة والسلام بدفنهم بدمائهم فلم يغسلوا يكفن بثياب

الا بثيابهم ومن لم يكن له ثوب يستره - 01:20:39

جعل عليه نمره او برده منه ما استطعت دفنهم على هذه الحالة ولم يصلي عليهم لانه الشهداء شهداء المعركة ليسوا بحاجة الى

شفاعة الناس انما يشفع فيهم وهم يشفعون في اهلهم - 01:20:58

هذا بخلاف شهيدي المعركة المغربي والمبصول من مات بسبب اورام ومن مات بسبب الهدم ان هدم عليه البيت فهذا وان كان يسمى

شهيد يرجى له اجر الشهيد لكن صلى عليه - 01:21:15

يغسل كما صلى النبي على المرأة التي ماتت في نفاتها نقف على هذا الموضع الله تعالى اعلم نعم جاء في الحديث عند الامام احمد

وغيره انه ما من مسلم يمر على قبر اخ له - 01:21:33

يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفة في عرفة الميت من يسلم عليه والاموات تعرف من احوال الاحياء ما جاءت الدالة به لذلك

السلام عليكم ومن ذلك قرأ النعال اذا وضع الميت في قبره - 01:22:02

وانه ليسمع اذا رجعوا الى اهلهم هذا مما جاءت الشريعة به ان الميت يسمعه اما ان الميت يدري وش اللي حصل لعياله وعيال عياله من

تزوج ومن ما تزوج نجحت مما نجح من خسر من ذبح هذا لا يعرفه لان عالم الاموات - 01:22:19

سبحانه بالبرزخ غير عالم الاحياء نعم هذا شخص عظيم صار النبي عليه الصلاة والسلام لعبد الله ابن عبيد المنافق اذا ما

حاولت ان تعطف به من ثناء عالم على من تعتبره - 01:22:40

بين هذا وهذا تكلف وجهالة لا مبرر لها النبي عليه الصلاة والسلام استغفر لعبد الله ابن ابي ذلك قبل ان ينهى عن ذلك بل هو رأس

النفاق فلما صلى عليه - 01:23:24

استغفر له نزل النهي من الله عز وجل عن ذلك بعد ذلك ولا تصلي على احد منهم مات ابداء. ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله واما اذا

عالم اخر - 01:23:45

او رجلا العالم ليس معصوم كالنبي عليه الصلاة والسلام العالم ليس معصوما فقد يصيب وقد يخطئ ثم اذا كان هذا المبتدع او الفاسق

لهذا لهذه التزكية وليس باهل ينظر الى ذلك اهل العلم - 01:24:03

قد يكون له في جوانب منها هو اهل وقد لا يكون ليس اهلا فيكون هذا العالم مخطئا اما ان يقارن هذا بهذا فهذا من اللون الشافع والتسلف الذي لا معنى له - [01:24:21](#)

والمسألة المهمة التي تعيننا جميعا ان لا نتجراً على تبديع الناس على قلوبهم وذنوبهم وعقائدهم وليس لنا انما هذا اذا احتيج اليه لاهل العلم الى ذلك فهو قميعة العلماء الذين يعرفون المسائل - [01:24:34](#)

وفي احكامها وبدقائقها لما تكون لكل من هب وذنوب يتلى الناس يبدع بعضهم بعض بعضهم بعض الى ان ينتهون الى ان يكفر بعضهم بعضا. وهذه من المصائب العظيمة اذا بلي بها الناس فهم على - [01:24:57](#)

خطر عظيم نعم صحيح وهذا مما حكي فيه الاجماع ان الميت حرمة ميت كحرمة حي العورة في عرضه في ذاته حرمة الميت في كحرمة حي وذلك ما يتعلق بقبره ولهذا ينهى ان يطأ الانسان قبر ميت - [01:25:13](#)

كما ينهى ان يطأ عليه في الدنيا لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ذات السيوف يمشي على المقابر قال اخلع نعليك يا صاحب الستتين فقد اذيت في حديث بشير من خصاصي رضي الله عنه - [01:25:48](#)

ولما رأى رجلا مستكيا على قبر القبر له مسند قال عليه الصلاة والسلام لو ان احدكم اتكا على جمرة تحرق ثيابه فتنفذ الى جسمه اهون له من ان يتكى على قبره - [01:26:06](#)

اخذ العلماء من هذا كله ان حرمة الميت حي ان حرمة الميت في موسم كحرمة في حياتي ومن ذلك عرضه اذا مات الميت لا يجوز لنا ان نغتابه او نعدد عليه معائب - [01:26:22](#)

فان هذا الحكم حكم الغيبة يستمر حتى بعد موته لاجل الا يقول قائل هذا لما كان حي لا يجوز يغتاب اما اذا مات ابد عندكم اياه شرحوه في عرضه لا - [01:26:37](#)

يبقى هذا الحكم للمسلم حتى بعد موته ولهذا الغيبة حكم ثابت في الحياة كما انها ثابتة بعد الموت من جهة ان حرمة الميت حرمة في حياته. والله جل وعلا يقول ويغفر بعضكم بعضا. يشمل الحي - [01:26:51](#)

والميت من المسلمين اما غير المسلم يجوز ان يغتاب بشرط الا يترتب على غيبة في غير المسلم مفسدة والله يا اخي انا ما وافقت على هذا ان شاء الله ما هو بكثير - [01:27:07](#)

وارجو ان هذه الجوامع قليلة لكن لو قلت كثير من الجوامع القديمة في بعض انصار المسلمين فيها مقامات فهذا حق الجوامع القديمة وجهك الان في بلدان المسلمين نبدأ من العراق - [01:27:32](#)

في كربلاء المسجد فيها الا فيه ضريبة المسمى عند اهله في المجلس الاشرف تطلع شمال الى بغداد في مقام الكاظمية ومقام الاعظمية عبد القادر المواجهة الى الجامع الاموي في دمشق - [01:27:49](#)

يدعى انه ليحيى عليه السلام اذهب الى بلاد الاسكندرية المقام العظيم المبني على مقام ابن عباس المرسى انزل تحت قريبا الى كفر الشيخ اقام الشيخ الدسوقي في طنطا مقام البدوي وخليفته - [01:28:09](#)

في القاهرة المعز مقام الحسين ونفيسة وسكينة وزينب السودان مقام الكباشي اخونا السوداني او مقام السمام او مقام غيره نعم للأسف الشديد مساجد المسلمين العتيقة بليت بهذه البدعة النكراء ووضع فيها هذه المقامات - [01:28:32](#)

والاضرحة لهؤلاء الصالحين وبنيت عليها مساجدهم واصبحوا يصلون بها بل منهم من يرى ان الصلاة بها خير من كذا وكذا الم تسمعوا من الروافض ان الصلاة في آآ المقام الحيدري في النجف - [01:28:53](#)

او في مسجد الحسين في كربلاء افضل من الصلاة بالكعبة بكذا الف مرة لماذا؟ لان هذا من البدع التي نشر عليها والصلاة في المسجد الذي فيه قبر او الصلاة في القبر الذي بني عليه مسجد - [01:29:09](#)

صلاة باطلة من افصلها نبيكم عليه الصلاة والسلام لما قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم المساجد انا ولا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك فاني انهاكم عن ذلك - [01:29:24](#)

هذا نهى منه ولعن لمن اخذ القبر مسجدا هذا اللعن يقتضي ان هذا الفعل من كبائر الذنوب يستحق فاعل ذلك انه يطرد ويبعد عن

رحمة الله دخل في مسجد صلى فيه - 01:29:44

ثم خرج ولم يعلم ان فيه قبر نقول الاحوط ان تعيد الصلاة كان لم يعلم الا بعد الصلاة. الاحوط ان تعيد صلاته الخروج من خلاف العلماء اما اذا كان يعلم القبر في المسجد قبل صلاته فصلاته في هذا المسجد صلاة باطلة - 01:30:00
لا تصح ولا تجوز ويجب عليه التوبة وان يعيد صلاته اسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وان يتولانا واياكم برحمته ويرضى علينا وعليكم رضاء لا علينا معه ابدا. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا - 01:30:19

احبتي والله اعلم - 01:30:37